

شرح كتاب السراج المنير | | باب المساجد | | د. سامي الواكد.

سامي بن صالح الواكد

معنا في هذه الليلة المباركة كتاب السراج المنير في ترتيب احاديث صحيح الجامع الصغير باب المساجد المساجد ومفرداتها مسجد بالجيم وهناك لغة ان الجيم تبدل ياء ذكرها بعض اهل العلم فيقال مسجد بالياء - 00:00:00

مسجد بالياء واللغة الاشهر المسجد بالجيم وقد جاء ذكر المساجد في القرآن الكريم ذكرها الله عز وجل ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا وكذلك ايضا جاءت بالافراد كما في قوله تعالى - 00:00:30

سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وقوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه وهو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:58

المساجد هي دور العبادة بالنسبة للمسلمين التي يقام فيها الاذان والاقامة ويجتمع فيها المسلمون لاجل اداء الصلاة. اعني صلاة الجمعة والجماعة هذه المساجد هي احب البقاع الى الله عز وجل - 00:01:20

قال الله تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة - 00:01:44

يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار الحديث الاول الذي معنا قال رواه الحكيم اذا جاءك الحكيم اطلق عند علماء الحديث الحكيم فهو الحكيم الترمذى وليس الامام الترمذى صاحب الجامع والسنن - 00:02:04

يقال لجامع الترمذى جامع وسنه يقال له ليس هو هذا هذا الحكيم الترمذى هو صاحب نوادر الاصول هو صاحب نوادر الاصول يقول هذا الحديث عن ابي الدرداء رضي الله عنه - 00:02:31

انا بالدرداء رضي الله عنه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زخرفتم مساجدكم وحليلتم مصاحفكم الدمار عليكم هكذا رواه مرفوعا الصحيح انه لا يصح مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ - 00:02:52

لا يصح في هذا اللفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما صح موقوفا عن ابي الدرداء رضي الله عنه وابي ذر رضي الله عنه وابي هريرة رضي الله عنه - 00:03:24

ولذلك رواه ابن مبارك رحمه الله في كتابه الزهد وابن ابي داود ابن الامام ابي داود واسمه ابو بكر او كنيته ابو بكر ابن ابي داود موقوفا على ابي الدرداء - 00:03:40

يقول بعض العلماء مadam انه موقوف على ابي الدرداء فهذا لا يقال من قبيل الرأي فله حكم مرفوع. هذا قول بعض العلماء وبعض العلماء لم يسلم بهذا اذا زخرفتم مساجدكم - 00:04:01

الزخرف الاصل فيه هو الذهب ومنه سورة الزخرف وزخرفا هو الذهب ثم اطلق على كل ما طلي بالذهب او موه الذهب يعني المطلبي او المموه بالذهب يطلق عليه ايش ؟ زخرف - 00:04:20

طيب قوله اذا زخرفتم مساجدكم اذا زخرفتم مساجدكم اي قمتم بزخرفتها بالذهب وبغير الذهب وحليلتم مصاحفكم ايضا اعتنى الناس جعل المصحف له حلية من الذهب او من الفضة الدمار عليكم - 00:04:42

وفي لفظ فالدبار عليكم يعني الهاك فالدمار عليكم. يعني هذا امر مدمر. لماذا لان فيه اولا اشغالا للمصلين عن صلاتهم بحيث يعتنون بالزخرفة وينظرون اليها تنبهوا قوله تعالى قد افلح المؤمنون - 00:05:13

اول صفة الذين هم في صلاتهم خاشعون طيب لاحظ قوله تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون قال بعض العلماء عن

صلاتهم ساهون يعني يؤخرونها ويسيهون عنها وقال بعض العلماء - 00:05:42

بل عن صلاته ساهي يعني عن صلاتهم ساهون اي يسهو بقلبه وينشغل بقلبه عن الاقبال على الصلاة. هو يصلى الان ولكن لا يحضر قلبه الصلاة هذا ويل له ان كان يستطيع - 00:06:04

ان يخشى في صلاته ولكنه يسترسل معه هذا التفكير وهذا الشروط والبعد عن الصلاة الامر عظيم والخطب جلل ولذلك اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من الناس من ينصرف من صلاته ولم يكتب له - 00:06:24

الا نصفها ثلثها الا ربها هكذا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم وجاء عن ابن عباس رضي الله عنهم موقوفا عليه ليس لك من صلاتك الا ما عقلت منها اما كون الانسان يقول الحمد لله السهو في الصلاة امر - 00:06:45

بسط ويسيير لا يجب على المسلم ان يخشى في صلاته يجب وجوبا عينيا اذا جاءك الشيطان وقال لك اذكر كذا فاجلها الى ما بعد الصلاة فان اجلتها فانك بعد الصلاة ستنساها كلها - 00:07:07

تدري لماذا؟ لأن الشيطان هو الذي حضر في صلاته شغلك عن صلاته بهذه الوساوس والافكار طيب ولكن ايضا جاء في مسند الامام احمد وسنن ابي داود عن انس رضي الله عنه - 00:07:28

طيب من اه طريق حماد ابن سلمة عن اイوب السختياني رحمه الله تعالى عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:49

لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد الا سناد مرة اخرى حماد ابن سلمة رحمه الله عن ايوب السختياني ابي بكر السختياني امام جليل رحمه الله عن ابي قلابة من التابعين - 00:08:22

عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد. اخرجه الامام احمد وابو داود واحرجه النسائي لكن بلفظ اخر. من اشرط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد - 00:08:43

من اشرط الساعة المباهاة هي الفخر التفاخر والخيلاء طيب فكل يقول انا جعلت مسجدي افضل. السلام عليكم كل يقول جعلت مسجدي افضل من مسجدي فلان. وما اشبه ذلك طيب فهذا التفاخر نسأل الله العافية والسلامة - 00:09:01

هذا التفاخر والتباهی محروم وعظيم بل هو من اشرط الساعة وشرط الساعة يعني علاماتها. لكن هل هو من اشرط الساعة الكبرى او الصغرى هو من الصغرى واما الكبرى فلا تتجاوز العشرة - 00:09:36

عشرة اشرط لنتبه لهذا ونحفظ هذا جيدا الاشرط الكبرى هي طلوع الشمس من مغربها والدجاج والدابة والدخان ونزول عيسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف قصف في المشرق - 00:09:53

وخسف في المغرب وخسف في جزيرة العرب هذى صارت تسعة والعشر او العاشرة من اشرط الساعة هي نار تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى ارض المحشر هي مجموعة في حدث واحد - 00:10:22

مجموعة في حدث واحد واما سائر الاشرط فهي من اشرط الصغرى يقول قائل طيب المهدي محمد بن عبد الله رضي الله عنه نعم من الاشرط الصغرى من الاشرط الصغرى يقول قائل الا ينزل عيسى عليه الصلاة والسلام - 00:10:40

عند المنارة البيضاء شرق دمشق واضعا يديه عليه الصلاة والسلام يديه على اجنحة ملكين بل ثم يأتيهم وهم يصلون يريدون ان يصلوا فيرجع امامكم فيقول امامكم منكم الياس هذا هو المهدي؟ على خلاف بين العلماء - 00:11:04

على خلاف الرواية فيها نظر بل لم تثبت ان هذا الرجل هو المهدي هو رجل صالح ولكن لم يثبت حدث صحيح في انه المهدي رضي الله عنه. ولو افترضنا انه المهدي - 00:11:30

فان المهمة تنتهي مهمة المهدي الذي ملأ الارض عدلا ونورا كما ملئت ظلما وجورا من قبل وذلك باستلام عيسى ونزوله عليه الصلاة والسلام فيقيم شرع الله ويسيير بالناس على شريعة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:11:48

طيب قال فالدمار عليكم لو قال قائل الان كثير من البلاد يزخرفون مساجدهم ويحلون مصاحفهم فهل لحق بهم دمار الجواب واي دمار اعظم من ان اختل العقيدة في قلوب الناس والتوحيد - 00:12:09

واي دمار اعظم من ان يصلى في المساجد التي بنيت على القبور او التي تدفن فيها القبور واي دمار اعظم من تحية الشريعة
الشريعة الاسلامية شرع الله عز وجل كل هذا من الدمار - 00:12:39

لا تظنوا ان الدمار يكون دمارا ماديا لا الدمار اعظم واعظم مصيبة هي مصيبة الدين اعظم مصيبة هي مصيبة الدين كما قال عليه
الصلوة والسلام ولا تجعل مصيباتنا حول تجعل مصيبتنا - 00:13:01

في ديننا طيب ولا تجعل مصيبتنا في ديننا طيب يؤخذ من هذا الحديث وجوب الحذر من زخرفة المساجد ويؤخذ منه ايضا وجوب
الحذر من تحلية المصاحف وكذلك ايضا يؤخذ منه تحريم وزخرفة المساجد بما يشغل المسلمين عن صلاتهم - 00:13:24

وكذلك ايضا تحريم وتحلية المصاحف كما قلت لكم الحديث ثبت موقوفا على ابي هريرة وعلى ابي الدرداء وعلى ابي ذر رضي الله
عنهم ولكنه لم يصح مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:54

طيب اسلفت لكم ان هذا الاثر من رواه ايضا ابن مبارك في كتاب الزهد ورواه ايضا ابو بكر ابى داود طيب وبعضهم يسميه عبد
الله بن ابى داود موقوفا على ابى الدرداء - 00:14:18

بعض العلماء لما مر على كنية ابى بكر فقال رواه ابن مبارك وابو بكر فقال رواه ابن ابى الدنيا يعني ابا بكر ابن ابى الدنيا والحقيقة انه
لم يرويه رحمة الله عليه - 00:14:40

لم يروه بل الذي رواه هو ابو بكر ابن ابى داود طيب كذلك ايضا بعض العلماء لما مر على اثر لابن مسعود من بمسجد مزخرف فقال
لعن الله من فعل هذا - 00:14:59

لعن الله من فعل هذا ولم اقف عليه يقول اهل العلم لم اقف عليه طيب وفعلا هذا الاثر لم يوجد اصله الى الان قد يوجد ان شاء
الله لكن لم يوجد اصله الى الان حتى ينظر في سنته - 00:15:20

الحديث الذي بعده تنبهوا هو حديث رواه ابن ماجة عن ابى هريرة مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ان مما يلحق
المؤمن من عمله وحسناته بعد موته - 00:15:43

علماء نشره وولدا صالح تركه ومصحفها ورثه او مسجدا بناه او بيتا لابن السبيل بناه او نهرا اجراه او صدقة اخرجها من ماله في
صحته وحياته تلحقه من بعد موته - 00:16:02

يقول حسن اخرجه ابن ماجة والحقيقة ان اسناد هذا الحديث بجمع هذه الخصال المذكورة اسناده ضعيف الذي اخرجه ابن ماجه
وسبب الضعف ان فيه مرزوق ابن ابى الهذيل ذكره العقيلي في الضعفاء - 00:16:27

وقال ابن حبان رحمه الله يتفرد عن الزهري بالمناقير التي لا اصول لها من حديث الزهري طيب فكثر وهمه فسقط الاحتجاج بمفرد
به هذا من هو؟ مرزوق بن ابى الهذيل - 00:16:51

كثير وهمه فسقط الاحتجاج به كما قال الحافظ ابن حبان رحمه الله طيب ولكن تجد ان العلم له شاهد كما جاء في صحيح مسلم من
حديث ابى هريرة رضي الله عنه اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا - 00:17:16

من ثلاثة علم ينتفع به او صدقة جارية او ولد صالح يدعوه له. هذه الثالث الاشياء واردة وثابتة في صحيح مسلم فلو قال قائل طيب
مصحفها ورثه اذا ورث المسلم مصحفها - 00:17:36

اليس هذا من توريث العلم بلى ما دام انه من توريث العلم فانه يؤجر عليه ان شاء الله او مسجدا بناه سيأتي الكلام على بناء
المساجد ان شاء الله تعالى - 00:17:58

كذلك ايضا بيتا لابن السبيل بناه هذا يعد من الصدقة لان ابن السبيل من مصارف الصدقات مصارف الصدقات او نهرا اجراه اجرى نهرا
هذا الذي فيه اجراء الماء يؤجر عليه المسلم لماذا؟ لقوله صلى الله عليه وسلم في كل ذات كبد رطبة اجر - 00:18:12

طيب او صدقة اخرجها الحديث الذي قبل ذلك او صدقة جارية طيب فالحديث له شواهد تدل على صحة المعنى ولا اشكال لكن
الكلام على الاسناد شيء والكلام على المتن شيء اخر - 00:18:40

يؤخذ منه تفضيل العلم وتوريث العلم وفضل الصدقة الجارية طيب وكذلك فضل الدعاء الدعاء هل يعني انه لا يؤجر المسلم الا بدعا

ولده او يؤجر بدعاء غير الولد هذا خرج - 00:18:58

مخرج الغالب ان الغالب ان الولد هو الذي يدعو لوالديه طيب والا فلو دعا له اخوه في الله او دعا له ابوه او امه او اخته او غيرهم
فانه يصل هذا الدعاء فهذا خرج مخرج - 00:19:27

الغالب والله اعلم الحديث الذي بعده هو حديث ابن عباس رضي الله عنهم اخرجه ابو داود مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم
ما امرت بتشييد المساجد هذا الحديث صحيح على شرط الامام المسلم - 00:19:43

من طريق يزيد ابن الاصم عن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد ايضا ان ابن عباس رضي الله عنهم قال
يعني من قوله هو - 00:20:12

لتزخرفها كما زخرفتها اليهود والنصارى يعني المساجد لتزخرفها كما زخرفتها اليهود والنصارى ايضا اخرجه ابو داود
واخرجه ايضا البخارى معلقا ووصله ابو داود وابن حبان بسند صحيح عن ابن عباس اخرجه معلقا عن البخارى مجزوما به -
00:20:26

قال ما امرت بتشييد المساجد يعني هذا ليس من امر الله تبارك وتعالى وهل الذي ليس عليه امر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
يكون فيه خير الجواب لا الجواب لا ما يكون فيه خير - 00:20:58

ولذلك الناس في الغالب يهتمون بالمظاهر ويهتمون بالصور ولكن لا يهتمون بالقلوب والاعمال ولذلك جاء في صحيح مسلم من حيث
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى - 00:21:23
صوركم ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم ولكن ينظر الى قلوبكم ما عليكم الواجب على المسلم دائمًا ان يعتني في
قلبه وواجب عليه ان يتفقد قلبه ولا يكفي هذا بل لا بد من العمل - 00:21:46

القلب له عمل وله اعتقاد والانسان له عمل ايضا والجوارح لها عمل طيب فيجب على المسلم ان يعتني بعمله. وان يعتني بقلبه
المساجد واجبها تجاهنا ان نعتني بها بان نقوم بها حق القيام - 00:22:14

من حيث العناية والاهتمام من اجل ان يصلى الناس فيها وان يخشعوا فيها كذلك ايضا ان نعمرها وعمارة المساجد عمارتان عمارة
حسية نبنيها في ان نبنيها ونهتم بها وان ننظفها - 00:22:39

اه نطيها بحيث تكون ادعى للخشوع وننظفها تكون نظيفة ظاهرة والعمارة الثانية هي العمارة المعنوية العمارة المعنوية ان نذكر الله
تعالى فيها وان نصلى فيها وان نتعلم العلم فيها ولذلك جاء في الحديث المسجد بيت كل تقى - 00:23:06
طيب ومن السبعة الذين يظلمهم الله تبارك وتعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله رجل قلبه معلق بالمساجد رجل قلبه معلق بالمساجد هذا
هو الواجب علينا هذا هو الواجب علينا - 00:23:36

الحديث الذي بعده من بنى الله له بيتا في الجنة على سبيل العموم ان من بنى الله له بيتا في الجنة بنى
له مثله في الجنة - 00:24:00

طيب الى غير ذلك هذه الاحاديث في بناء المساجد وفضلها وان الله يبني لمن بناها بيتا في الجنة هذه متواترة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم متواترة توافرا معنويما - 00:24:18

وان كان بعض الفاظها في اسناده ضعف ولكن مع ذلك هي متواترة يشهد بعضها لبعض هذا الذي معنا من بنى الله مساجدا بنى
الله له بيتا في الجنة. يقول اخرجه - 00:24:40

ابن ماجة عن علي هذا الاسناد ضعيف ولكن هذا اللفظ له شواهد كثيرة جاءت في الصحيحين وفي المسند وفي غيرها من دواوين
السنة جاءت عن عثمان في الصحيحين والمسند كذلك - 00:24:56

مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال من بنى الله مساجدا بنى الله له مثله في الجنة هل يعني هذا انه يبني له مثله من حيث
المساحة والحجم والنوع - 00:25:19

والجنس؟ الجواب لا وانما كما بنى كما بنى مسجدا في الدنيا لله عز وجل فان الله تعالى سينبني له سبحانه وتعالى بيتا والله ذو الفضل

العظمي يؤخذ منه فظا . بناء المساجد - 00:25:36

الحادي عشر: الحديث الذي بعده أخرجه ابن ماجة عن جابر. لاحظ الذي مر معنا ابن ماجه عن علي واستناده ضعيف شواهده تقويه. الذي معنا الان
دawah ابن ماجه عن: جابر صحيح الاسناد - 00:25:57

صحيح الاسناد من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة المفحص هو مكان البيض بالنسبة للخطاء التي تضع فيه القطة بيضها طيب والقطة طائر معروف وجمعه آبقوا او اصغر مفحص قطاع صغير - 00:26:14

ولو بني اصغر من هذا المفحص على وزن المذهب بنى الله له بيته في الجنة لا تستغربوا هذا ونبينا صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة ولا نصف تمرة - 00:26:44

يؤخذ منه فضل بناء المساجد يقول قائل هل يدخل في هذا - 00:27:05

من بنى على الطريق واحتاط بمكان ووضع منارة صغيرة ثم وضع شيئاً من البلوك يسمونه الطابوق طيب وفرشه ووضع بجواره خزان ماء من أجل أن يصل الناس فيه على الطريق حتى ما يتعذرون - 00:27:28

الجواب نعم يدخل في هذا والله عز وجل ذو الفضل العظيم والله ذو الفضل العظيم والله واسع عليم. يدخل في هذا لا تتحقر هذا الامر يا هو امر عظيم وهذا اكبر من مفحض، او من مفحض، القطة - 00:27:47

طيب ثم قال في الحديث الذي بعده من بنى لله مسجدا ولو كمحض قطاة لبيضها بنى الله له بيتك في الجنة. هذا اخرجه الامام احمد عن ابن عباس ولكن في اسناده ضعف لان فيه - 00:28:03

جابر ابن يزيد الجعفي وهذا آراء ضعيف الحديث وهو متهم اه بعقيدته التشبيح طيب ولكن معنى الحديث صحيح وهو متواتر معنوا الحديث الذي يعدد قوله صل الله عليه وسلم - 00:28:24

من بنى مسجدا لله يذكر الله فيه بنى الله له مثله في الجنة ركزوا هذا الحديث صحيح يقول اخرجه الامام احمد والنسائي عن عمرو ابن عمسة وآخره ابن ماجة عن عمر - 00:28:52

الله عليه من طربة حبوب ابن شريح - 13:29:00

عن بقية عن بقية. بقية هذا مدلس خاصة اذا عنعن قال لكن قال في رواية الامام احمد قال حدثنا بحير بن سعد طيب الحديث واما النسائي، ماذا قال، رحمة الله ؟ قال، حدثنا 00:29:32

عمرٰو ابن عثمان قال اخبرنا بقية ماذا قال بقية؟ قال عن بحير ابن سعد وعلى هذا استناده عند النسائي يكون ضعيف. اليك كذلك
لماذا لأن بقية ما صرحت بالتحديث؟ بل قال عنه - 00:30:00

ماذا نصنع الان كيف نرجح الان رواية النسائي او رواية الامام احمد رحمة الله على الجميع نرجع الى ترجمة حيوه ابن شريح حي
وابي شريح هذا الحمضى طيب ثقة ستجد اخر - 00:30:18

بنفس الاسم لكنه ليس من هذه الطبقة بل هو اعلى منها حيوا ابي شريح التجيبي المصري هذا ثقة ثبت واما حيها بن شريح الذي م
المحضى ثقة طيب نرجع الى - 00:30:41

الرجل الآخر الذي حدثه عن يقية قال أخبرنا بقية عن بحير بن سعد من هو؟ عمرو بن عثمان. عمرو بن عثمان هذا صدوق الذي دوى عنه النسائي، صدة - 00:31:00

الآن يتوجه عنا ايش رواية الامام احمد اولوية النسائي رواية الامام احمد لماذا لأن حبوا ابن شريح ذكر أن بقية صرح بالتحديث وقال حدثنا يحيى ابن سعد واما بالنسبة للنسائي فقال - 00:31:20

احبنا عمرو بن عثمان قال حدثنا بقية قال حدثنا قال حدثنا عن بحير ابن سعد عمرو ابن عثمان صدوق وايهما اعلى الصداقة والثقة الثقة لا شك الثقة لا يوجد من ضعفه عمرو بن عثمان ومع ذلك توسط فيه اهل الحديث فقالوا هو صدوق لكن لا

الثقة لا يرتقي الى درجة الثقة اعني حيها بن شريح. فالحديث اذا ثابت عند الامام احمد عن عمرو ابن عبسة وكذلك ايضا عند ابن ماجة عن عمر رضي الله عنه وهو من بنى لله مسجد من بنى مسجدا لله. يذكر الله تعالى فيه بنى الله له مثله في الجنة - 00:32:09
لا شك ان المساجد بنيت لماذا وكما سيأتي معنا ان شاء الله تعالى في باب اداب المساجد بنيت لاقامة الصلاة وبنيت لذكر الله وبنيت للاعتكاف وبنيت لحلق الذكر والعلم وغير ذلك من الخير - 00:32:34

العظيم فهي بيوت الله تبارك وتعالى الحديث الاخير الذي معنا هو حديث انس بن مالك وهو قوله نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتبااهي الناس في المساجد النهي - 00:32:53

يفيد التحريم ان يتفاخرون بها ويزخرفونها هذا الحديث اخرجه ابن حبان في صحيحه ومر معنا قبل قليل انه اخرجه ايضا الامام احمد وابو داود طيب من طريق حماد بن سلمة - 00:33:16

عن ايوب السختياني عن ابي قلابة عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يتبااهي الناس في المساجد من اشرط الساعة ولفظ النسائي بنفس الاسناد - 00:33:38

قال من اشرط الساعة ان يتبااهي الناس في المساجد ان يتبااهي الناس في المساجد عودنا على بدء يؤخذ منه تحريم التبااهي في المساجد ويؤخذ منه ايضا علامات النبوة لنبينا صلى الله عليه وسلم حيث اخبر بهذا الشرط - 00:33:54

الا يوجد الان مساجد كثيرة قد زخرفت وتبااهي الناس بها الجواب بل يوجد مساجد كثيرة زخرفات وتبااهي الناس بزخرفتها وانشغلوا عن ما يكون فيها من الحلق حلق القرآن والذكرة والعلم - 00:34:17

والاعتكاف وغير ذلك يؤخذ من هذه الاحاديث ايضا فضل بناء المساجد انتظروا بناء المساجد وهو من اعظم القراءات عند الله عز وجل قال تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر - 00:34:40

طيب فالذي يعمر المساجد هو من امن بالله اهل الايمان هم الذين يعمرونها. اي عمارة العمارتين من كان منهم قادرا على العمارة الحسية بناتها ومن لم يكن قادرا على العمارة الحسية فانه يبنيها - 00:35:02

ويعمرها اماراة معنوية وذلك بالصلة فيها وذكر الله والعلم فيها التعليم فيها وكذلك ايضا من عمرها حسيا لانه يجب ان يعمرها معنويا ولا يكتفي بعمارتها عمارة حسية ولذلك لما افتخر الكفار - 00:35:21

المشركون عمارة المسجد الحرام عمارة المسجد الحرام بين الله عز وجل ان هذه ليست العمارة المطلوبة ولكن العمارة المطلوبة التي يؤجر صاحبها هي عمارة المؤمنين للمساجد واما كافر فلا يؤجر على شيء - 00:35:45

سواء كان عمله عظيما جليلا او صغيرا قليلا وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتشرة اعمالهم تكون هباء منتشرة طيب بالمقابل كما يؤجر اهل الايمان على عمارة المساجد - 00:36:05

عمارة معنوية وحسية كذلك يؤزر ويأثم الذين يمنعون مساجد الله تعالى من العمارة يقول قائل كيف اما ان يهدموها كما يحصل في بعض البلاد يهدمون المساجد ويسلطون عليها ويقولون انها لم تقم - 00:36:28

على ارض مأذون فيها شرعا او مأذون فيها من قبلهم نسأل الله العافية والسلامة فيهدمونها كذلك ايضا يحولون بين المسلمين وبين دخولها والصلة فيها وبين الاعتكاف فيها وبين قراءة القرآن والتعليم فيها - 00:36:55

بل في بعض البلاد نسأل الله العافية والسلامة يحاسبونه اذا اعتاد زيارة المساجد للصلاة فيها وطلب العلم وقراءة القرآن فيها والذكرة والدعاء هؤلاء من اعظم الذنوب من اعظم هؤلاء من اعظم - 00:37:19

المذنبين عند الله الخطائين الذين قال الله تبارك وتعالى فيهم ومن اظلم من مع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها او لئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزي - 00:37:40

قل له انه هوان لهم في الاخرة عذاب عظيم هذا الفاجر والفاشق والظالم اذا دخل المسجد فانه يدخله وهو خائف لماذا لانه يعلم ما الذي قدم من منع مساجد الله عز وجل ومن التطبيق على المساجد واهل المساجد - 00:38:00

وقد ثبت عن النبي صلی الله علیه وسلم ان احباب البقاع الى الله مساجدها وابغض البقاع الى الله اسواقها نسأل الله سبحانه وتعالى
باسمائه الحسنة وصفاته العليا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح - [00:38:24](#)
وان يعمر مساجدنا بالعلم والايمان والصلوة والذکر وطاعتة سبحانه وتعالى. والله تعالى اعلم - [00:38:43](#)